

الى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

وضعية الأطفال المغاربة القاصرين بمراكز الإيواء بإسبانيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى عليكم الوضع الكارثي الذي يعيشه الأطفال المغاربة القاصرون بمراكز الإيواء بإسبانيا. فحسب تقرير لمنظمة اليونيسيف، فإن 9000 قاصر مغربي غير مصحوب يعيشون في إسبانيا، ويتعلق الأمر حسب المصدر بالمحصيين فقط من قبل السلطات الإسبانية، إذ يتعرض هؤلاء الأطفال خلال "رحلتهم الغير الشرعية" للعنف الجسدي واللفظي والنفسي، و يتعرضون كذلك للاستغلال الجنسي، كما أن البعض من هؤلاء الأطفال يجد نفسه ضحية شبكات إجرامية، خاصة بالمتاجرة بالبشر أو بتهريب المخدرات في ظل هذه الوضعية التي تتسع رقعتها بشكل مخيف، حيث تداولت منابر إعلامية إسبانية مؤخرا خبر وفاة طفل مغربي عثر عليه ميتا في "ظروف غامضة" بأحد شوارع جزر الكناري الإسبانية، بعد تبليغه عن سوء المعاملة التي تعرض لها رفقة مجموعة من الأطفال المغاربة غير المصحوبين بذويهم ببعض مراكز إيواء القاصرين في هذه الجزيرة الإيبيرية. تتضافر هذه الوفاة الغامضة إلى قضية القاصر المغربي الذي قُتل في مركز الأحداث "تيراس دي أوريا" بمدينة ألميريا الإسبانية، وهو ما يثير العديد من الاستفهامات بخصوص أوضاع القاصرين المغاربة في مراكز الإيواء التي تستقبلهم بالأراضي الإسبانية.

لذا نسألكم، السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي ستقومون بها لمعالجة هذه المعضلة والمعاناة التي يعيشها هؤلاء الأطفال الموجودون في وضعية أقل ما يمكن القول عنها أنها مماثلة لسجناء بدون حكم ينتظرون بلوغهم سن الرشد للإلقاء بهم خارج هذه المراكز لمصير مجهول المعالم؟
- وما هي سياسة الحكومة لمتابعة وضعية المغاربة، خاصة القاصرين منهم، ضحايا الهجرة السرية المحتجزين بالخارج، وبإسبانيا على وجه الخصوص؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي